

شعب تهامة في اليمن: قصة منسية تحت حكم الحوثيين

بواسطة عبد الجبار سلمان (ar/experts/bd-aljbar-slman/), عبد المجيد زبح (ar/experts/bd-almjyd-zbh/)

يوليو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/yemens-tihama-people-forgotten-story-under-houthi-rule

عن المؤلفين

عبد الجبار سلمان (ar/experts/bd-aljbar-slman/)

عبد الجبار سلمان صحفي من منطقة تهامة في اليمن، وعضو في مبادرة "معاً من أجل تهامة".

عبد المجيد زبح (ar/experts/bd-almjyd-zbh/)

عبد المجيد زبح صحفي من منطقة تهامة في اليمن، وعضو في مبادرة "معاً من أجل تهامة".



تحليل موجز

رغم مرور سنوات على سيطرة الحوثيين لا تزال بعض القوى المحلية المقاومة تأمل في استعادة المنطقة من الجماعة التي أحكمت قبضتها على تهامة سعياً للسيطرة على ميناء الحديدة الاستراتيجية وغيره من الموارد الحيوية في المنطقة

في السادس من أيار/ مايو أعلنت إدارة ترامب بشكل مفاجئ توصلها إلى اتفاق وقف إطلاق النار مع قيادة الحوثيين في اليمن بموجب اتفاق يقضي بوقف استهداف الحوثيين للممر التجاري الحيوي في البحر الأحمر. غير أن الصراعات داخل اليمن ما زالت مستمرة لا سيما بين الحوثيين وسكان الحديدة والمناطق المحيطة بها، وقد أثبت إقليم تهامة وعاصمته الحديدة أنه يلعب دوراً حاسماً في تأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر غير أن محنة سكان تهامة العالميين تحت سيطرة الحوثيين لم تحظ باهتمام دولي يذكر، وما زال سكان الإقليم عالقون تحت مظلة "اتفاقية ستوكهولم" التي لم تُنفذ حتى اليوم وهي اتفاقية جرى التوصل إليها عام 2018 تحت ضغط دولي وبموجبها ظلت مدينة الحديدة تحت سيطرة الحوثيين.

يقع إقليم تهامة على ساحل البحر الأحمر غرب اليمن ويمتد من الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية شمالاً إلى مضيق باب المندب جنوباً وهو ممر بحري استراتيجي يربط البحر الأحمر بالمحيط الهندي، ويضم الإقليم إلى جانب موقعه البحري المتميز أهم معبر بري يربط اليمن بالسعودية وهو معبر (الطوال) إضافة إلى موانئ رئيسية على البحر الأحمر منها الحديدة والصليف ورأس عيسى وميدي والمخا التي تدر مئات المليارات من الريالات سنوياً. ويجعل هذا الموقع الجغرافي الفريد لإقليم تهامة منه نقطة محورية في التجارة العالمية والاستقرار الإقليمي نظراً لمرور نسبة كبيرة من حركة الشحن البحري الدولي عبره.

يضم إقليم تهامة ما بين ستة إلى سبعة ملايين نسمة ينحدرون من قبائل ذات جذور تاريخية عميقة تمتد لأكثر من ألفي عام مثل قبائل عك والأشاعة والحكم ويشتركون في نسيج اجتماعي وثقافي وفكري متماسك. وقد ساهمت الموارد المتنوعة في الإقليم - من موانئ ومصايد للأسماك وزراعة وتربية للماشية في دعم السوق المحلية وتعزيز الصادرات اليمنية. ومن اللافت أن ميناء المخا إلى جانب موانئ أخرى مثل ميدي قد شكل مركزاً تاريخياً لتجارة البن العربي الأمر الذي جعل البن مصدراً رئيسياً للثروة في هذا الإقليم.

<https://newsi.gulf365.net/alymn-> والدقاونة في منطقة باجل (<https://yemenshabab.net/reports/79081>)

[news/12551001/*%D8%AA%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%88%D9%86-%D9%8A%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%83%D9%8A%D9%84-%D8%A8%D8%A3%D9%87%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%A9*.html](https://newsi.gulf365.net/alymn-news/12551001/*%D8%AA%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%88%D9%86-%D9%8A%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%83%D9%8A%D9%84-%D8%A8%D8%A3%D9%87%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%85%D8%A9*.html)

الحديدة وقريتي منظر وجنوب الجراحي.

واليوم لا تزال ميليشيا الحوثي تسيطر على هذا الميناء البحري الاستراتيجي مما يتيح لها نفوذاً واسعاً لاستئناف هجماتها ضد شبكات النقل البحري في أي وقت وفي الوقت نفسه تستمر مقاومة تهامة في الصمود حيث تضم حالياً سبعة ألوية تهامة خالصة (<https://alyoum8.net/posts/83230>) تتمركز جنوب الحديدة إلى جانب القوات الجنوبية وحراس الجمهورية والأخيرة تتألف ألويتها أيضاً في الغالب من ضباط وجنود من إقليم تهامة. ولإنهاء هيمنة الحوثيين ونفوذهم المتنامي بشكل مستدام لا تكفي المقاربات العسكرية الخارجية وحدها فاستمرار التهديد الذي يُشكّله الحوثيون على أمن التجارة العالمية واستقرار اليمن يتطلب استراتيجيات محلية شاملة ومستدامة لمواجهة الحوثيين.

إذا توفر اهتمام دولي بتأمين البحر الأحمر على المدى الطويل فإن المقاومة المحلية في تهامة وشركاءها مستعدون بدعم كاف لخوض القتال من أجل تحرير الحديدة والمنطقة بأسرها من سيطرة الحوثيين إن إنهاء سيطرة الحوثيين على أراضي الحديدة والصليف ورأس عيسى سيحرم الميليشيا من مصادر تمويل كبيرة وضرورة لجهودها الحربية وسيعيد الحكم إلى السكان المحليين. بالإضافة إلى ذلك يمكن تعزيز دور سكان تهامة في قوات خفر السواحل اليمني لضمان السيطرة المحلية الفعالة على المياه الإقليمية وكما يقول المثل العربي: "أهل مكة أدرى بشعابها" فالسكان المحليون هم الأقدر على حماية أراضيهم ومصالحهم بفضل معرفتهم الدقيقة بتضاريسها واحتياجاتها.



موصى به



تحليل موجز

[بعد القصف: خيارات إيران النووية](#)

يوليو

مايكل آيزنشتات

[\(ar/policy-analysis/bd-alqsf-khyarat-ayran-alnwwyt/\)](https://ar.policy-analysis/bd-alqsf-khyarat-ayran-alnwwyt/)



BRIEF ANALYSIS

[Violence in Suwayda: No “Plan B” for Syria?](#)

July 28, 2025, starting at 11:00 a.m. (1500 GMT)

◆
Andrew J. Tabler ,
Sawsan Abou Zainedin ,
Mazen Ezzi

(/policy-analysis/violence-suwayda-no-plan-b-syria)



تحليل موجز

[التأكد من أن دمشق تستخلص الدروس الصحيحة من اشتباكات السويداء](#)

يوليو

◆
أندرو جيه [] تابلر

(ar/policy-analysis/altakd-mn-dmshq-tstkhls-aldrws-alshyht-mn-ashtbakat-alswyda/)